

بعد أن أصدرت المحكمة حكماً بإطلاقها

هادي يستغل منصبه لمصادرة أموال المؤتمر

سياسة التحريض ضد الزعيم وقيادات المؤتمر عبر تجميد الأموال فاشلة

منذ أكثر من عامين والرئيس هادي ونجله (جلال) يستخدمون أموال المؤتمر الشعبي العام كسلاح لإذلال وأعضاءه بعد فشل ضرب وحدته خلال السنوات الماضية واستغلال منصبه كأمين عام لتعطيل أنشطة المؤتمر في الأمانة العامة وفروعه بالمحافظات والجامعات والخارج بهدف تطفيش أعضائه وأنصاره وضرب جماهيريته..

محمد شرف الدين

مراقبون: هادي يفتعل أزمات مختلفة هرباً من تنفيذ الاستحقاقات

اقتصاديين ودبلوماسيين، رغم أن البنك مؤسسة مستقلة ولا يخضع لاية سلطات إلا للقضاء فقط. وبهذا الخصوص حذرت أوساط قانونية وفعاليات وطنية من خطورة استمرار تدخل الرئيس هادي في شؤون القضاء وتعطيل أحكامه.. وانعكاسات ذلك على مستقبل البلاد.. مشيدة بدور المؤتمر الذي سلك أسلوباً حضارياً لاستعادة أمواله من خلال الاحتكام للقضاء، وتأكيد احترام سلطات الدولة..

معتبرة أن المؤتمر الشعبي العام بهذا السلوك قد فضح الرئيس هادي داخلياً وخارجياً وكشف عن استكمال مخططة التأمري ضد المؤتمر والهدف إلى افتعال أزمة جديدة في البلاد لشغل الرأي العام في الداخل والخارج وجره إلى معركة جانبية محاولاً من وراء ذلك صرف الانتظار عن القضايا الوطنية المهمة ومنها استكمال ما تبقى من المبادرة الخليجية والالتزام بتنفيذ اتفاق السلم والشراكة وتطبيق مخرجات مؤتمر الحوار المتوافق عليها..

> منذ أكثر من عامين والرئيس هادي ونجله (جلال) يستخدمون أموال المؤتمر الشعبي العام كسلاح لإذلال وأعضاءه بعد فشل ضرب وحدته خلال السنوات الماضية واستغلال منصبه كأمين عام لتعطيل أنشطة المؤتمر في الأمانة العامة وفروعه بالمحافظات والجامعات والخارج بهدف تطفيش أعضائه وأنصاره وضرب جماهيريته..

صدر مؤخراً حكم قضائي أكد على صحة وسلامة قرارات اللجنة الدائمة حول اعفاء الرئيس هادي من مهام الأمين العام والنائب الأول لرئيس المؤتمر، إلا أنه يواصل تمارينه بالخروج على قرارات الهيئات القيادية للمؤتمر والنظام الداخلي، حيث يستغل منصبه الرسمي كرئيس للجمهورية لرفض حكم القضاء وتعطيله وعرقلة تنفيذه، في مؤشر يهدد بسقوط اليمن في قبضة الحاكم الطاغية، ولا يهدد المؤتمر الشعبي العام ويصادر أمواله فقط وإنما سلطة القضاء في البلاد بشكل عام بعد أن فشل في تفجير غضب (ثورة) مؤتمريه ضد الزعيم واللجنة العامة ورؤساء الدوائر بالأمانة العامة والفروع بالمحافظات من خلال استخدام ورقة تعطيل أنشطة المؤتمر أولاً، ومن ثم الانتقال إلى مصادرة أموال المؤتمر لتجسيم رقعته الجماهيرية وإفشال أنشطته وفعالياته التنظيمية ومحاربة لكمة عيش أعضائه واستخدامه المال كحزام ناسف لضرب وحدة المؤتمر وتفجير خلاف بين القيادة والقواعد.. ناهيك عن تسخير الرئيس المال العام والوظائف العامة لشراء الولاءات لضرب وحدة المؤتمر في مخطط يستهدف من خلاله تحريض قواعد المؤتمر ضد الزعيم وأعضاء اللجنة العامة ورؤساء الدوائر بالأمانة العامة ورؤساء الفروع بالمحافظات، أو إجبار بعضهم على التخلي عن مبادئهم ومواقفهم الوطنية الشجاعة باتباع سياسة التجويع الجدير بالذكر أنه ورغم صدور حكم قضائي فقد حرصت قيادة المؤتمر على أن تتعامل بحكمه وعدم التصعيد ومن ذلك عدم تناول حكم القضاء إعلامياً، كما تبذل جهودها لوقف هذه التداعيات عبر لجان وساطات، الأمر الذي أصبح يثير غضباً واستياءً شاملاً في الوسط المؤتمري الذي يزداد تشدداً وبدأ يمارس ضغطاً على اللجنة العامة والأمانة العامة لتخاذ قرارات شجاعة تخرج المؤتمر الشعبي من غرفة الانعاش التي ادخله فيها الرئيس هادي..

الجدير بالذكر أن البنك المركزي يرفض تنفيذ حكم القضاء بخصوص صرف أموال المؤتمر، في بادرة تثير استغراب



ما وراء مغازلة اليدومي لصالح..؟!



بعد وصول الرئيس عبدربه منصور هادي ومستشاريه إلى طريق مسدود في مشاوراتهم مع زعيم جماعة الحوثي بشأن تنفيذ اتفاق السلم والشراكة والتي يسعى الأخير وبصورة انتقائية لفرض تنفيذ بنوده وعلى وجه الخصوص مسألة تحقيق الشراكة من خلال استيعاب أفراد جماعته في مختلف مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية..

حميد الحذاء

وأمام تحزب ومماطلة مستشاري الرئيس هادي في إخراج ما تم التوافق حوله إلى النور على هيئة اتفاق مكتوب يمهز في الأخير بتوقيعاتهم، وتحتجهم بكونهم غير مخولين من أحزابهم وأنهم ذهبوا إلى صعدة كمستشارين لرئيس الجمهورية، ومطالبتهم إحالة الاتفاق شفهيًا إلى الرئيس هادي في محاولة للتخلص عن المسؤولية وتحميلها الأخير بمفرده من خلال تفويضه تنفيذ الاتفاق شفهيًا. التفصيل التي ذكرها القيادي في أنصار الله علي البخيتي وكشف فيها عما دار في اجتماع السيد عبدالمكعب صعدة ومستشاري هادي كان قبيلاً على إخوان اليمن، فقد كان واضحاً مع المستشارين بقوله وبالحراف الواحد لهم: "إما إن تتم الشراكة وفقاً لتفانينا عليه ما لم سيتم فرضها بشريعة الثورة". وهو ما دفع حزب الإصلاح "إخوان اليمن" لإعادة حساباتهم وفقاً للمتغيرات على أرض الواقع، ومقارنة الخسائر والمكاسب التي يمكنهم تحقيقها حال أقرروا خوض معترك "غزوة مأرب" من عدمها. وبالوقوف على تداعياتها المحتملة على مختلف الأصعدة، أدركوا أن مأرب لن تكون ساحة الحرب الوحيدة حتى وإن كانت الغلبة لهم، فانتعاستها السلبية ستكون خيمة، أفكماً سقوط حالة التعايش المشقة القائمة بين الطرفين في المحافظات الأخرى، لا سيما وأن جماعة الحوثي ستكون الراجح لكونها باتت صاحبة النفوذ والمسيطر الأقوى على الأرض، لذا أقر إخوان في الأخير الجرح والسلم والتريث وعدم تفجير الموقف في مأرب.

يدرك الحوثيون من جانبهم أيضاً أنهم سيغرقون في رمال مأرب حال خوضهم هذه المعركة التي تبدو لهم أنها ستكون مختلفة عن سابقتها، فجنحوا عوضاً عن ذلك إلى خيار ممارسة الضغط على الدولة لتحقيق مطلب الشراكة، وفي نفس الوقت سعوا للقضاء على خصومهم من خلال مطالبة الدولة القيام بواجبها في حماية القاعدة في مأرب.

شجع الحوثيون عملياً باستخدام ورقة الضغط هذه من خلال إعلان مستشار الرئيس هادي عن الجماعة "صالح الصمد" انسحابه والتوازي عن المشهد وأنه لم يعد مستعداً للتدخل في حل أي إشكال يتعلق بفرض الشراكة أو منعهما. الخ. وفي ذلك إشارة وتهديد مبطن باللجوء إلى خيار فرض الشراكة بالقوة. يبدو أن تهديد جماعة الحوثي على لسان الصمد أربع رئيس الإصلاح اليدومي مما دفعه مضطراً للخروج عن صمته مغازلاً الرئيس السابق علي عبدالله صالح بالاستشهاد بأحدى مقولاته: إننا لا نزال نحفظ للرئيس السابق -مهما اختلفنا معه- كلمة أثبتت الأيام أن جميع المختلفين سياسياً في عالمنا الإسلامي في حاجة إلى العمل بها، وهي أن الناس يتقاتلون ثم في نهاية الأمر يتحاورون، فلماذا لا يتحاورون بدلاً من أن يتقاتلوا!.

ما خرج به اليدومي كان من موقف الضعيف، والكان الأولي به أن يستشهد بقول الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، أو يقول أحد صحابته، أو على الأقل بمقولة لمؤسس الجماعة "حسن البناء" لا بمقولة من دأبوا خلال الفترة الماضية على تسميته بـ"عفاش" أو بالرئيس المخلوع.

تعتقد أن مغازلة اليدومي للزعيم صالح ليست برينة فهي تهدف في الأساس إلى دفع المؤتمر الشعبي العام للتوقيع على الآلية المزممة لتنفيذ اتفاق الشراكة ومباركتها لتتحمل بموجبه كافة الأطراف مسؤولية استيعاب أفراد جماعة الحوثي في كافة مؤسسات الدولة ورغم وجود ضغوط إقليمية ودولية تمنع ذلك، وبالتالي يعني الإخوان انقسامهم ومعهم الرئيس هادي من المسؤولية، في مقابل ضمان حفاظهم على ما تبقى لهم من نفوذ قبلي ومالي.

أما قول اليدومي: إننا على ثقة أن بالإمكان أن يتم هذا إذا كان هناك قول صادق، وضمير حي، والالتزام جاد بتنفيذ وتطبيق ما يتم الاتفاق عليه، والانضباط بالاوقات المحددة..! فهي موافقة مبدئية وتفويض صريح "لممثل الحزب، ومستشار الرئيس" عبدالمهتاب الانسي بالتوقيع على ما تم الاتفاق عليه مع زعيم الحوثيين وبشروط الاخير، وعلى الرغم من اشتراط اليدومي الانضباط في تنفيذ الاتفاق بتزيمين محدد، إلا أن الضامن الوحيد على تنفيذ ذلك الانضباط يبقى في الأخير بيد السيد الحوثي الذي بات يمتلك القوة والقرار.

كشفت حقيقة محاولة شق المؤتمر..

الميسري: الوحدة انتهت!!

وعياً وقادريين على التمييز بين الدعوات الوطنية والمؤامرات الانفصالية. ما قاله المدعو الميسري عبر قناة «السعيدة» من عبارات وتوجهات انفصالية هي حقيقة مرامي إليه الميسري ومن يقف خلفه من وراء رفض قرارات اللجنة الدائمة الرئيسية وشق المؤتمر إلى «جنوبي وشمال».

كما أن ما قاله الميسري عبر قناة «السعيدة» جاء بعد أن عجز عن استدراج قيادات المؤتمر في المحافظات الجنوبية إلى فخ المؤامرة المقيتة عن طريق الانتصار للرئيس الجنوبي عبدربه منصور هادي- حسب تعبير الميسري.

كما أن ما هذى به الميسري عكس حقيقة مفادها أن «شق المؤتمر» كان مؤامرة انفصالية تستهدف المؤتمريين في المحافظات الجنوبية الذين أكدوا مراراً وتكراراً قولاً وفعلاً أنهم مع الوحدة اليمنية وأن الوحدة خط أحمر، وأن الانفصال أبعد على الوحدة من عين الشمس... ودور الميسري في هذه المؤامرة لا يختلف عن دور «أبي رغال».

لم يقف الميسري على الاستمرار في اللعب بورقة شق المؤتمر إلى «جنوبي وشمال» بعد التصريحات والمواقف التي أعلنتها قيادات الفروع في المحافظات الجنوبية والتأييد العارم من كافة المؤتمريين لقرارات اللجنة الدائمة، الأمر الذي جعله يكشف عبر «السعيدة» عن الهدف الرئيس من وراء تلك الورقة بقوله: «الوحدة بالنسبة لي انتهت ولم يعد لها وجود» لأنه من غير المعقول أن يستمر الميسري باستدراج قيادات المؤتمر في المحافظات الجنوبية بأكاذيب واهية ولقاءات مشبوهة يعقدونها بين

«على الرئيس هادي العودة إلى عدن» بهذه العبارة كشف المدعو أحمد الميسري التوازي المبيتة له ومن يقف خلفه من وراء بليلة «شق المؤتمر الشعبي العام» ورفض قرارات اللجنة الدائمة الرئيسية التي أعفت الرئيس هادي من منصب الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام لانشغاله بقيادة الدولة.

لم يستطع المدعو الميسري ومن لف لفه إخفاء مشروعه الانفصالي من خلال التذليل المستمر لقواعد المؤتمر وقياداته من المحافظات الجنوبية عبر اختلاق مبررات واهية وأكاذيب لا تمت بصلة للنظام الداخلي للمؤتمر.

لقاءات الميسري في عدن وتهديداته بتفجير مفاوضات من خلال تبادل الأدوار مع بن حبتور ومهدي عبدالسلام من حين لآخر عجزت عن استقطاب قيادات مؤتمرية أخرى من المحافظات الجنوبية، الأمر الذي جعل الميسري يخرج عن نص «المؤامرة» ويكشف الهدف الأبعد من وراء مسرحة شق المؤتمر الشعبي العام وإدراكه بأن كل المعطيات على الساحة الوطنية لا تتوافق مع دعوته التي كانت تفوح بروائح المناطقية، وبتن الدعوات الانفصالية، وأن أبناء المحافظات الجنوبية من أعضاء وقيادات المؤتمر أصبحوا أكثر



رئيس حزب الإصلاح:

سلام الله على عفاش

أشاد رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح محمد بن عبد الله اليدومي بحكمة رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح، ودوره في التزام مبدأ الحوار لإخراج اليمن من أزماته.

واستشهد اليدومي في منشور له على الفيسبوك بمقولة شهيرة للزعيم علي عبدالله صالح: إننا لا نزال نحفظ للرئيس السابق -مهما



اختلفنا معه -كلمة أثبتت الأيام أن جميع المختلفين سياسياً في عالمنا الإسلامي في حاجة إلى العمل بها، وهي أن الناس يتقاتلون ثم في نهاية الأمر يتحاورون، فلماذا لا يتحاورون بدلاً من أن يتقاتلوا.. وأضاف: أننا على ثقة أن بالإمكان أن يتم هذا إذا كان هناك قول صادق، وضمير حي، والالتزام جاد بتنفيذ وتطبيق ما يتم الاتفاق عليه، والانضباط بالاوقات المحددة..!